

وقعة صفين

[324] نصر عن عبد العزيز بن سياه، عن حبيب بن أبي ثابت قال: لما بنى " المسجد جعل عمار يحمل حجرين، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا أبا اليقطان، لا تشفق على نفسك ". قال: يا رسول الله، إني أحب أن أعمل في هذا المسجد. قال: ثم مسح ظهره ثم قال: " إنك من أهل الحنة تقتلك الفئة الباغية ". نصر، عن حفص بن عمران الأزرق البرجمي (1) قال: حدثني نافع بن الجمحي عن ابن أبي مليكة (2) قال: قال عبد الله بن عمرو بن العاص: لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بطواعيتك ما سرت معك هذا المسير. أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار: " يقتلك الفئة الباغية " ؟ ! نصر، عن حفص بن عمران البرجمي، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري قال: أصيب أويس القرني (3) مع علي بصفين. نصر، عن محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قول الله عز وجل: (ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رءوف بالعباد) قال: نزلت في رجل، وهو صهيب بن سنان مولى عبد الله بن جدعان (4)، أخذه المشركون في رهط من المسلمين، فيهم خير

(1) هو حفص بن عمر أو ابن عمران الأزرق البرجمي الكوفي، كان من المستورين. تقريب التهذيب. (2) اسمه عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة - بالتصغير - بن عبد الله بن جدعان التيمي المدني، أدرك ثلاثين من الأصحاب ومات سنة 117. تقريب التهذيب. (3) هو أويس بن عامر القرني، سيد التابعين، روى له مسلم. والقرني، بفتح القاف والراء: نسبة إلى قرن، وهم بطن من بطون جعفي بن سعد العشيرة. انظر تقريب التهذيب والاشتقاق ص 245. (4) جدعان، بضم الجيم بعدها دال مهملة. انظر الاشتقاق 88 والإصابة 4578. وكان عبد الله سيد قريش في الجاهلية. وفي الأصل: " بن جدعان " تحريف. (*)